

## حلقة 9 - سيدنا شعيب - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم

## صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

مع الاستاذين الفاضلين الكريمين الجليلين الاستاذ الدكتور صلاح سلطان والاستاذ الكبير استاذ سعيد توفيق نحن الليلة مع نبي كريم من انبياء الله عز وجل سماه المفسرون خطيب الانبياء اماه المفسرون خطيب الانبياء لانه القى في القرآن ما حكاه رب العزة سبحانه وتعالى في الايات - [00:00:20](#)

القي خطبة عصماء مليئة بالكلمات المزلزلة فسماه المفسرون خطيب الانبياء. نحن الليلة مع سيدنا شعيب عليه السلام وسيدنا شعيب في قصته الماح الى ان الامة التي كانت اخر امة اهلكت قبله - [00:00:49](#)

هي امة لوط. قال وما قوم لوط منكم ببعيد. لسة قريبين ولكنها قصة تكشف صنفا جديدا. هم من اصناف الانحراف البشري تكلمنا عن انحراف الشرك مرة وتكلمنا عن انحراف العبث بالبنيان مرة - [00:01:11](#)

وتحدثنا عن انحراف الشذوذ الجنسي مرة وبقي قوم يعبثون في الاسواق بحقوق الناس بالتجارات بالمكايل وينهبون الناس نهبا وما كانت شريعة الله لتترك صنفا من الانحراف البشري ابدًا دون ان تواجهها بهذا البناء المكتمل الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل - [00:01:34](#)

فلرجل بنى بيتا فحسنة وجمله وزينه. فهو ازين البيوت واحسن البيوت واجمل البيوت لانه لم يترك انحرافا الا وقومه نحن الليلة ان شاء الله مع اخر تجربة اهلاك بشرية عامة وردت في القرآن - [00:02:05](#)

بعدها ستنتهي سنة اهلاك الامم التي تعاند وتبدأ سنة المعالجة الى يوم القيامة. نحن اليوم مع قصة شعيب عليه السلام اسأل الله ان يفتح عليك فتوح العارفين يا رب العالمين - [00:02:31](#)

كما تفضلت حضرتك ويمكن قدرا بالتوزيعة بتاعتنا جت لي قصة سيدنا شعيب. عشان الفلوس. عشان التجارة فهي جاية في وقتها فساد التجارة يا دكتور صلاح فساد عجيب والكفر مقترن بالفقر - [00:02:49](#)

فدائما يعني كان يستعيز النبي صلى الله عليه وسلم من الكفر والفقر لان طقس المال فتنة وفتنة شديدة وهضم حقوق الناس فتنة وفتنة شديدة. احيانا يعني تشتري حاجة فتشعر انك يعني بخست فيها. اتضحك عليك فيها - [00:03:07](#)

فعلا تبقى مدايق فطرة بشرية طبيعية جدا. البيت ده يساوي يعني انت تدي رقبته بمزاجك انما غصب عنك. انما يتاخذ منك شعرة. اه. تزعل جدا. طيب وبعدين بس بنتخمر. بعد الحلقة ولا بعد؟ على الهواء كده؟ على الهواء كده. طيب. لا احنا ناس شركاء معنا في كل خواطرنا لازم اتفضل - [00:03:28](#)

وانت شاربي بيت بميت الف جنيه وبعدين جه قال لك ياه انت اشتريت بمية هو حقيقة بتمانين بتحزن لو واحد تاني قال لك هو فعلا بتمانين وبعدين واحد تالت وراه جواه تأكدت - [00:03:50](#)

فعلا بتضايق ولا يجوز الرجوع لانه ده عقد بيع وانتهى وتم. اللي غرر بك اللي اضر بك ايا كان منهم. اذا فساد التجارة فساد الميزان فساد المكبال بخس الناس اشياءهم - [00:04:01](#)

دي بتساوي كم يساوي عشرة وهي اصلا تساوي مية بخس قل الحق قل تسعين افواضك تبقى خمسة وتسعين مقبولة جدا ورحم الله رجلا صالحا واماما عظيما لما جه اتنين يختلفوا مع بعض ده - [00:04:19](#)

عايز يبيع السلعة دي بثمانية ومش عايز يكسب خالص من اخوه. والتاني عايز يبيعها له يشتريها بعشرة وعايز يكسب اخوه درهمين او قرشين او جناية. فمرة رجل من الصالحين ماذا قال؟ فيعني قسمها بينهم بالنص. قال اكسب من اخوك والتاني برضه انت عملت له خصم. اذا كنت لا تكسب من اخيك منك عدوك - [00:04:33](#)

تعيش نعم. يا سلام. شفت الحكمة. نعم. كل علمائنا ومشايخنا وائمتنا ربنا يرحمهم رحمة واسعة. دعني ابدأ بسورة الاعراف يقول الله عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. قد جاءكم بينة من ربكم - [00:04:57](#)

فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم اوف الكيل والميزانية. هي دي مشكلة قوم سيدنا شعيب انهم كانوا لا يوفون الكيل ولا الميزان. وكانوا يبخسون الناس اشياءهم وبعدين ولا تفسدوا في الارض. فبعث الله سيدنا شعيب - [00:05:19](#)

قال وطبعا كان عايش في مكان آآ مدين قرية في اطراف الشام قريبة يعني من اه الشيب في اطرافها فلما جه سيدنا شعيب ما بيعملش كده. فقالوا له ايه احنا خلاص لو انت مش يعني بتضايقنا في مالنا - [00:05:38](#)

وهذه النظرية سائدة الان. واحد يقول لك انا معي مليار. انت مالك؟ هاديك مية الف تجيبها لي مية وعشرين انت مالك انت ازاي الدين يتحكم في مالنا؟ كل الشرائع جاءت لتقيم وتنظم الحياة البشرية. كلها. فبتنوع المعمار جا لهم نبي - [00:05:59](#)

لأ انتم كده بقى يعني فسدتوا في الانحراف المادي وقعدتم بقى من اشد منا قوة انتم مين انتم؟ وبتنوع الشوزين الجنسي يجي لهم سيدنا لوط يقول لهم لا انتم كماشين غلط. سيدنا شعيب النهاردة بينظم التجارة - [00:06:16](#)

بيقيم مبادئ واسس تجارية على دين الله عز وجل وعلى الفطرة حقك وحقي. خمسة كيلو يعني خمسة كيلو مش خمسة كيلو تديها لي خمسة الاربعة وده ناخذ منه على طول ان شاء الله في - [00:06:31](#)

في مدرسة القصة في الواقع. المهم لما جه قال لهم كده ما ما قبلوش. وقالوا قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. وانا لنراك فينا ضعيفا. ولولا رهتك لرجمناك. هنا بقى - [00:06:45](#)

حاجة غريبة والله يعني اي كلام يبقى فيه الرد على طول تهديد وضرب وحبس وقتل يعني شف الحجة. مم. ما عنده غير استعمال قوة. مم. قوة مادية. نعم. انما اللي عنده حجة قوية. مم. يعني نبؤوني بعلم ان كنتم صادقين. انت واقف على ارض راسخة تعال -

[00:06:59](#)

رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز واية اخرى في سورة الاعراف قال المال الذين استكبروا من قومه لنخرجنك نفس الاخراج سيدنا لوط قال له انتم بتتطهروا ومش عايزين هنا متطهرين يمشوا برة. سيدنا شعيب انت عايز تزبط الميزان وتزبط الفلوس وتزبط

التجارة ويبقى فيه امانة ويبقى فيه الدنيا نضيصة - [00:07:21](#)

كده ازاي؟ مش عايزين كده عايزين فساد وافساد وضلال وعايزين شوز وعازيزين آآ معاندة وعايزين كفر وعبادة الاصنام. كل الامم ما كده انهم بيعقبوا يقولوا له يا راجل ده انت حلیم ورشيد بتبقى سبنا نصب. سبنا نسرق. الله! طب انت بتقولوا لي انك - [00:07:42](#)

فانت الحلیم الرشید انت عاقل سبنا نسرق. انت عاقل يا راجل سبنا يعني انظر اذا اذا فسدت الفطر التعبير مش راکب على بعضه. نعم. وبعدين يقولوا له لا نخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا. قال - [00:08:02](#)

او لو كنا كارهين وفي الاية اللي حضرتك تفضلت بها قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرک ان نترك ما يعبد اباؤنا؟ او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحلیم الرشید - [00:08:22](#)

واية اخرى قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا الى الايات كلها بتدل ان سيدنا شعيب كان ايضا زي سيدنا لوط ضعيف بس له رهط مم. وهنا دي الجديدة عن قصص سيدنا لوط. مم. ان الركن زي ما حضرتك تفضلت. مم. بعد سيدنا لوط ربنا يعني القضية قاعدة اي نبي معاه -

[00:08:34](#)

منع من قومه رهط جميل عزيز. المهم سيدنا شعيب يعني باختصار شديد دعا قوم الى كل الفضائل التجارية وكل الاسس والمبادئ

التجارية فابوا ايضا فاراد الله سبحانه وتعالى ان يحق الحق كما تفضل فضيلة الشيخ انه - [00:08:54](#)

اخر قصة اهلاك حقيقي. فاهلك الله عز وجل بتلات حاجات رجفة وصيحة وظلة الرجفة دي حاجة كده مرعبة يعني زلزلتهم جميعا. كما يقول رجفة اسكتت الحركات الرشفة دي حاجة بتهز كده سكنت كل اللي بيتحرك. وصيحة عظيمة اخمدت الاصوات - [00:09:12](#) ما بقاش فيه اي صوت وظل ارسل عليهم منها ارسل عليهم منها شرر للنار فرجفة وصيحة يعني رعد وبرق ودمار شامل ودمر اهل مدين آآ تدميرا ويعني نصر الله سيدنا شعيب وبالتالي هي قصة آآ كسابقها من القصص - [00:09:39](#) آآ كلها يأتي النبي الى قوم مفسدين اي نوع من انواع الفساد يا دكتور صلاح يعني دي بالزات يعني ادي لحضرتك تدينا كده ملمح منها اي فساد يجي له نبي - [00:10:04](#)

اذا النهاردة اخر نبي سيدنا محمد الفساد الان له الدعاء. له الدعاء. انفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعده. هتلاقونا رايقين شوية المرة دي لان احنا بنتعامل مع فلوس - [00:10:17](#) المرة اللي فاتت كان فيه مفسدة اخلاقية بتاعة قوم آآ لا الناس لما بتشوف الفلوس بتتروش ما بنلاقيش حاجة. بس احنا مش شايفين حاجة احنا بندرسها بس بس على الريحة. نعم يا اهلا. على كل حال يعني. مع ان قضية الفلوس - [00:10:32](#) هي الفساد الكبير الموجود اللي نقدر نقول الخاصية اللي تميز بها قوم مدين. هم اللي هي المكيال وبغسل الناس اشياءها وهتكلم في المسألة دي من الناحية الاقتصادية لكن ظلت القضية الاساسية من بين هذا الركام - [00:10:50](#) من الفساد في التجارة والاسواق قضية صلة هؤلاء بالله سبحانه وتعالى. كداعية لان انا بعتر ان الفساد الاخلاقي والفساد المالي هذا عرض لمرض وهو رفض ان يكون الله والامر هو الحاكم. نعم. ولذلك القضية الاولى في عند كل نبي اعبدوا - [00:11:12](#) الله ما لكم من اله غيره وبعدين بعدها تتفرع بقى تلاقي ان لا تفعلوا الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين اه اتبنون بكل ريع ات تعبتون؟ هنا بعدها ولا - [00:11:35](#)

تنقص المكيال والميزان. لا تبخسوا الناس اشياءهم القضية الاولى هي الله لما اؤمن ان الله هو الخالق وهو المالك اذا امنوا بالله ورسوله. وانفقوا مما جعلكم مستخلفين ما فيه. اذا المال اللي معي - [00:11:48](#) قضية اصلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا وان نفعل في اموالنا ما نشاء قضية تبقى غير يعني ما هيش مطروحة لان هو من البداية. عارف ان ربنا يؤمن ان الخالق ما لك. ما لك يوم الدين - [00:12:08](#) وان المالك من حقه ان يأمر وان ينهى فجت هي دي القضية الاولى لما جم يحاوروه فسيدنا آآ شعيب هو خطيب الانبياء فيقول لهم ارايتم ان كنت على بينة من ربي - [00:12:22](#)

يعني شايف القضية ورزقني منه رزقا حسنا التذكير بالله وان المال ده اذا لم يكن معه ايمان يبقى كل اللي عندكم رزقا سيئا وليس رزقا حسنا فربط القضية بالله طيب - [00:12:40](#) وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه انا جاي برسالة منين؟ من الله وفي وسط زحمة الاموال وصيك الفلوس يقول لهم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه وفي وسط هذه المسألة كلها - [00:12:56](#)

بيقول لهم ارهت اعز عليكم من الله يعني تقول احنا ولولا رهتك لرجمناك على طول ينسى نفسه ويقول لهم يعني الله في عليائه تعملوا اعتبار لعيلتي وما تعملوش اعتبار لربي سبحانه وتعالى - [00:13:15](#) ارغتي اعز عليكم من الله اذا في في مرض وفي عرض المرض هو الشرك المرض عدم الاستسلام لامر الله لما يجوا يدرسوا لنا في القانون اول حاجة تحكم اي بلد الدستور - [00:13:34](#)

رقم اتنين القانون. رقم ثلاثة اللوائح التنفيذية او التفسيرية رقم اربعة القرارات الادارية والقرار الاداري ما يخالفش اللائحة واللاتين ما يخالفوش القانون والثلاثة ما يخالفوش الدستور واتعملت محكمة دستورية عشان تتأكد ان كل واحد من دول - [00:13:54](#) ما خالفش مادة في الدستور لماذا لا ترضون ان يكون الدستور هو كلام الله وهو كلمة الله ورسالة الله يبقى هنا المفصل الرئيسي لما المفصل الرئيسي ده يتحسم امره نقوم ننزل بقى - [00:14:12](#)

العرض اللي طالع نقوم نعالج العرض ده واحد عنده بسبب الازمات الداخلية اتعمل عنده ضغط فما تديش برشام للضغط وتسبب الازمات اللي حواليه هي هي. لآنك انت بتعالج العرض وسايب اصل المرض او للسبب في المرض - [00:14:29](#)

بالتالي احنا عايزين دعائنا الى الله سبحانه وتعالى قضية ربط كل شيء بحق الله ان يحكم ان الحكم الا لله. نعم. امر الا تعبدوا الا اياه ان انا عبد وهو ربي سبحانه وتعالى - [00:14:49](#)

ان انا لا املك وهو يملك بنقول كل يوم في الازكار والصبح والمساء لله ما في السماوات وما في الارض. اللي يقول الايتين من اخر سورة البقرة كفتاه كفتاه ليه - [00:15:06](#)

لان انا لا املك شيئاً. لا تقبل لا تكن قارونيا انما اوتيته على علم عندي لا تكن فرعونيا اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي لا تكن شيطانيا فتقول انا - [00:15:19](#)

خير منه اذا الانا ولي وعندي التلات مصطلحات دول لو كل واحد خد باله من روحه شوية ونعملها درس تربوي انا بقولها كم مرة في البيت في اليوم وعايز احذفها - [00:15:36](#)

عايز احذفها شوية من كلامي لما تيجي انقل نحن او ربنا سبحانه وتعالى اعطانا. نعم. هذا من فضل ربي ليلوني كلمة سيدنا سليمان عليه السلام. لما خد الملك. فنسى النزعة القانونية انما اوتيته على علم الانجليزي - [00:15:50](#)

والنزعة الفرعونية اليس لي انا لي والنزعة الشيطانية انا خير منها طبقوني تنصلح امور كثيرة سيدنا شعيب كان بارعا جدا الربانية اللي تعالج الاعراض المالية والنزق المالي اللي بيوصل فعلا - [00:16:08](#)

السعار المالي ولا يملأ شف منهما لا يشبعان. حديث البخاري طالب علم نسأل الله ان نكون منهم وطالب مال نسأل الله عز وجل اذا اعطانا المال ان يرزقنا حسن تصريفه كما يحب ويرضى. امين يا رب. يبقى اللسة الربانية - [00:16:28](#)

هي دي وانك تحط عينك على اصل البلوى فين وتعالجها الاول. ويجي يجيبوك على حدة تقول له لا تعالوا نشوف ربنا الاول. عيلتي لأ ربنا يعني كت في مكان ولقيت بنت نازلة ببنت ضرب عيال صغيرة عشر سنين. ضرب لطحن ويشقوا هدموم بعض - [00:16:47](#)

اوقفت العربية ونزلت قالت لي يا بناتي حرام عليكم ليه كده؟ سلفت البنات من بعض. راجل شهمني نزل بالعربية برضه كان شاف الموقف نزل يسلك معي بس شتم شتائم للبنتين - [00:17:07](#)

اسوأ من ضرب البنات لبعض. من سابهم يتخانقوا احسن. على رأيك. نعم. المهم الراجل خلص الشتائم والبتاعة بتاعته ورايح للعربية بتاعته مراته قالت له انت عارف مين اللي كان بيحوش معك البنات دول - [00:17:20](#)

الدكتور صلاح اللي ببيجي في التليفزيون قال يا دهوتي بيلفظ اللفظ كده. يا دكتور انا اسف جدا انا معلش انا والله ما اقصد. انا قلت له تخجل من الله انا عبد - [00:17:35](#)

لكن فيه رب يعني انت خجلان مني ارجوك ان تستحي من الله وان تستغفر الله مما قلت. انت راجل شاهم نزلت عشان تحوش ميت عربية عدد وهم بيتخانقوا انت نزلت معناها انك فيك شهامة. هي عادات عنده سلوكيات تأصلت كده ومشيت من غير - [00:17:47](#)

صحيح هو فاهم ان الصوت العالي بالشتائم ده يرضي هيرجعه وان شاء الله لكن انظر الى الحديث ان تستحي من الله ما تستحي من رجل صالح في قومك هو ده اللي حضرتك عملته - [00:18:05](#)

انك اخذت انك اخذت من استحيائه منك خيطا لتدعوه نعم. فده اللي نفسي اخوانا لما يشوفوا قضية مهما عظمت مهما اشتدت ربطها بالربانية يعني ذو القرنين في عز مجده وعمل السد - [00:18:20](#)

يعني المفروض يقول بقى يعني عندنا تخطيط وعندنا كذا وعندنا ناس اكفاء. طب انا بقول اكفاء. يعني علم. يعني بدل ما يقول عندنا ناس اكفاء يقول لك عندي ناس كفاء يعني كل رجل صادق الشيخ حازم ما بيتكلمش في السياسة خالص ابداء - [00:18:41](#)

ولا انت الحقيقة. انا بعرف حاجة فيها المخرج اللي بيتكلم. هي بتطلع كده المهم يقول انا عندي ناس انما سيدنا ذو القرنين قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا - [00:19:01](#)

وبيقولوا لي عندنا ونديك قال لهم ما مكني فيه؟ ربي خير انا بودي الكبير والصغير الحاكم والمحكوم الوزير والغفير والرجل والمرأة

والغني والفقير والمريض والسليم كله يبقى عنده الرابطة دي. الله! الله! الله في كل حاجة. كل صغيرة وكبيرة - [00:19:26](#)

يعني الحقيقة انا عندي رغبة اني ابروز اه قصة سيدنا شعيب او واقعة سيدنا شعيب لاخوانا الكرام علشان يفهموا احنا طبعنا عندنا

قضايا كبيرة نتعمق فيها في هذه القصة عايز الحقيقة قبل ما ندخل في - [00:19:47](#)

تعميق قضاياها ان احنا نبروزها يفهموها دلوقتي احنا عندنا الامم التي سبقت سيدنا شعيب كان في عندها الوان من الفساد لكن قصة

سيدنا شعيب فيها لون جديد من الوان الفساد لم تطرحه قصة سابقة ابدأ - [00:20:09](#)

يعني مثلا عاد وثمود كانوا بيبنوا لكن يمكن كانوا بيدوا المهندسين اجورهم بيدوا العمال اجورهم ويدوا رجاله الديكور اجورهم يمكن

كانوا بيشتروا الحجارة مزبوط. الشيخ باكر في الهندسة نعم يعني يمكن بيسدوا بينوا مصانع - [00:20:33](#)

لعلهم يخلدون يمكن بيجيبوا مكن كويس بيجيبوا يعني بيوفوا العامل حقهم لكنهم اغرقوا في ماديات الدنيا انما في قصة سيدنا

شعيب احنا امام مدين اللي بدأ يحدث انحراف داخلي لا يصلح لادارة نظام الحكم - [00:20:53](#)

يهحصل فيها فساد. اللي هو مسألة ايه؟ ان انا اعرف اخطف ازاي؟ اعرف ابقى فهلوي انا. ازاي؟ اعرف انهش ازاي؟ اعرف اخل

بالميزان ازاي؟ خلاص لن يعود هناك عدل ايده خفيفة. ولذلك سيدنا شعيب قال لهم كلمة قال لهم لا تفسدوا في الارض - [00:21:12](#)

بعد بعد اصلاها يعني بعد افتراض ان الذين سبقوا كانوا يزرعون ويبنون ويفعلون لكنهم كانوا يحافظون على ميزان العدالة في

المجتمع مدين بدأت عندهم هذه الانحرافات ازاي اقدر اخذ من واحد فلوسه بيسموه المستخلص الاخير. هم. هم. دائما ناس ايه -

[00:21:32](#)

اه. اه نعم صحيح هو اصله هو اه قضايا قدام المحاكم جديدة ممتلئة بكده ان المقال يفصل ماشي مع صاحب العمل طول العملية.

المستخلص الاخير المستخلص الاخير قضية بقضايا المستخلص الاخير دي قسم كبير من القضايا - [00:21:57](#)

فاذا معنى ذلك انه اللي جرى العالم من على تسميتهم الهيبة اللي يقدر ياخذ وينقز نعم ده صحيح ولذلك قال نعم هذا هو الدارج. اللي

من لهلوب واد لهلوبة. الخطف والهيش. نعم وهذا هو المصطلح - [00:22:17](#)

ولذلك سيدنا شعيب عندما يقول لهم يا جماعة قد جاءكم بينة من ربكم انا من حقي اسأل ما هي البينة بينة فاذا بهذه البينة هي

قاعدة العدالة زي قاعدة الشكر دي مش محتاجة اية اعمل معجزة - [00:22:37](#)

دي قاعدة يجب ان يسير ان هي قصص السابقين قدامكم ولذلك هو قال لهم هذا. فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم

ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين. ده نمرة واحد - [00:22:55](#)

النوع الثاني من انواع الفساد كان فسادا خطيرا جدا جدا من الناحية السياسية انهم عملوا اجهزة امن لملاحقة المتدينين

والملتزمين والمستجيبين للدعوة لدرجة انهم اقعدوا الا تقائده بكل على كل الصراط على كل طريق مرشد. بالزبط زي ما احمد مطر

بيقول آآ للمرشدين - [00:23:10](#)

اه يقول اه بيقول له يعني واحد تاه ويقول تهت عن بيت صديقي فسألت بعض العارفين حاجة فقال لي امشي عد مخبرينه عند

التامن خش يمين. سبعة مخبرين. اها. وان تامر - [00:23:46](#)

خش يمين. اه خش يمين تلاقي المكان. شعر. اه نعم. فهنا بيقول لهم انتم اقعدتم على كل صراط بفلوسهم بقى. اه نعم من يتوعد

هؤلاء الصالحين توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن عوجا تستهدفون الانحراف - [00:24:06](#)

يعني انتم لا تستهدفون. ده كان دول بقى اللي يقعدوا بكل صلاة دول في الجامع النهاردة يعني بيروح ناس تلاقي بتصلي الظهر

خمس مرات وهو بيصلي عمال يتابع ويراقب الناس ده قال كلمة يعني - [00:24:27](#)

الواحد بيشوف منازلهم الحقيقة باشمنذن وبتبقى يعني فعلا يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا المساجد صارت بتقفل والحانات

والخمارات اربعة وعشرين ساعة شغالة الا لما هم يناموا مش قادرين يقوموا. نعم. كمل بروزة يا شيخ. نعم. فطلعنا برة دلوقتي -

[00:24:40](#)

شوية بس عشان نشوف كويس من برة يعني. انا بعد كده هخليها براويز صغيرة بلاش ابروز بالكامل عشان اعرف ابروز اي حاجة فاذا



هنا يعني كانت المسألة القضية الثانية ايضاً هي قضية عدم رعاية القواعد العدالة - 00:25:02

برضو انه انا ما فيش عندي حاجة اسمها حرية للناس. ما فيش حاجة اسمها ناس يلتزموا ناس يؤمنوا ناس انا اعد لهم تقعدون تقعدون لهم وزي الشيطان ما قال ولا اقعدن لهم صلاتك المستقيم هنا قال نفس الكلام. القضية الثالثة اللي كانت عند اهل مدين -

00:25:21

ولتها الاية التالية مباشرة اللي هي قضية ان انا لما اختلف معك داخل المجتمع ولو اختلافاً سياسياً او عقائدياً او دعويّاً انا فكرة وانت

فكرة ما تشغل لفكرتك وتسييني اشتغل لفكرتي - 00:25:38

من الذي قال انك تحظر علي العمل لفكرتي وتصمم انت ان تعمل لفكرتك ما تسييونا نوصل لحل وكانت هذه ولذلك كانت هذه هي

قضية سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام مع قومه - 00:25:56

قال لهم يعني خلوا بيني وبين الناس. خلوا بيني وبين الناس. بس. انا مش عايز منكم خليكم كفار زي ما انتم ان ابيتم الا ذلك لكن

خلوا بيني وبين الناس. نعم. فرفضوا - 00:26:10

قالوا له لا حتى مجرد ان تتكلم مع الناس. فهنا كانت قصة سيدنا شعيب وقضيته ان هو بيقول لهم كلام في منتهى الحكمة. وان كان

طائفة انتم منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا - 00:26:22

فاصبروا حتى يحكم الله بيننا. دي قضية اظن منتهى الانصاف. انا مش عايز حاجة منكم. خليكم كفرة زي ما انتم عايزين ما دمتم قد

ابيتم انما لا تمنعوا اهل الايمان ان تكون لهم قضيتهم - 00:26:37

سبحان الله كما تفضلت حضرتك تركت مدين كل انا بس عايز اقول ان القضايا الثلاثة دي يجمعها ايه يجمعها اللي هي كلمة انه الامة

الكافرة تبقى عادلة فيمكن تعدي او تكمل. يعني العدل بيقول - 00:26:52

دولة الكفر مع العدل تطول ودولة الاسلام مع الظلم تزول. نعم. نعم. قبله قال ان الله يقيم الدولة الكافرة العادلة وان كانت كافرة. نعم

فهنا شعيب قضية مدين كلها انهم تجاوزوا مسألة الكفر - 00:27:11

والبناء بيعملوا كل ده والبناء والاعمار وغيره الى قضية الاخلال بالموازين العدالة الطبيعية خلاص اللي له فلوس مش هنديها له. واللي

عنده كلام هنمنعه من الكلام. واللي عايز يؤمن ممنوع من الايمان. واللي عنده قضية مناوية احنا هنشتغل وهو مش هيشغل -

00:27:31

فبدأ ولذلك انا كاني بمدين من بلاد العالم الثالث النهاردة اللي هي البلاد اللي شغالة زلم مستمر العجيب في الامر او هو الامر الطبيعي

انهم لما سمعوا هذه الدعوة الى العدالة والى سلامة المقاييس راحوا راكنين الكلام كله على جنب - 00:27:50

وقالوا له احنا هنضربك وهنبهدك ولولا يعني يعني وهي اصل الفكرة ان كل الانبياء يقولوا الحق والصدق والواقع وتجد ان القوم او

المكذبين على طول الرد مش يناقشوه فيما يقول - 00:28:11

تعال نشوف انت بتقول ايه وفي الكيل والميزان ليه؟ ولذلك التعقيب القرآني ماذا قال؟ قال هم كلهم بيعملوا كده ليه؟ به؟ نعم. قال لا

بل هم قوم بل هم قوم طاغون دي طبيعة الطغيان - 00:28:36

طغيان ملة واحدة طغيان خلق واحد يبقى موجود من الف سنة من عشر تلاف سنة موجود دلوقتي موجود بعد انما الطغيان له دائماً

هو مطبوعة واحدة بتطبع نفس الطريقة من طرق - 00:28:51

نفس الالفاظ نفس العبارات ولذلك لما طرحنا لما طرحوا على فرعون قالوا له لما طرحوا على شعيب قال الملأ الذين استكبروا من

قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا - 00:29:05

او لتعودن في ملتنا ماذا اجابهم قال او لو كنا كارهين هي فكرة انتم كمان بلغ الظلم انك تقول لي لازم توقع على ورق التأييد واياه

اللي هيحصل فيك ويحصل ويحصل - 00:29:20

وتبقى المسألة قضية ان انا اكره حتى على ان اؤيدك دي مسألة غير عادية يعني حتى القدرة على الرأي غير واردة قال اولو كنا

كارهين ثم قال كلمة كم زلزلتني وانا اقرأها في - 00:29:37

صلاة في يوم من الايام قال قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها ده احنا ربنا انقزنا يا راجل هي دي ملة؟  
ملة الظلم والكفر والفساد وانحراف المقاييس ده شيه ممكن نرجع له في يوم من الايام ده احنا ربنا انقزنا مهما قلتم - [00:29:52](#)  
فعلتم اذا كنت ادعوكم الى ربي فتتظرون الي فتجدون عائلتي وتجدون ربي فتهملون ربي وتخافون من عائلتي انا لا استطيع انا ان  
افعل هذا لهذا كانت قضية شعيب مع قومه - [00:30:14](#)  
زي كل نبي هي العقيدة اعبدوا الله اتقوا الله اطيعوا الله اطيعوا النبي لكن القضية الحياتية الموجودة كانت هنا هي انهم لا يمارسون  
المقاييس العادلة حتى دنيوبيا في وهو يتحداهم. لازم نضع هذا ان انحراف مدين هو صورة من - [00:30:32](#)  
وفاة العالم الثالث وبلاد العالم الثالث الان التي تسعى لاكل حقوق الناس. نعم. انا برضو عايز اقول الخسارة المادية والخسارة الاخروية  
او الخسارة الكبيرة. نعم ورد قول الله عز وجل خاسرون مرتين - [00:30:52](#)  
بخصوص قصة سيدنا شعيب. المرة الاولى في سورة الاعراف الاية تسعين وقال الملاء الذين كفروا من قومه لان اتبعتم شعيبا انكم اذا  
لخاسرون دي بقى الخسارة المادية. انتم هتسمعوا كلام شعيب. فالخمس كيلو اللي بتبيعوهم بميت جنيه وهم في الاصل اربعة كيلو  
وانتم ملخبطين - [00:31:10](#)  
في كيلو فالخسارة الشكلية العشرين جنيه دي لما تمشوا بالحق يبقى المكسب الطبيعي بقى اللي هو جنيه مسلا. اه. انما انتم كده اللي  
ما بتزوروا في الميزان بتكسبوا واحد وعشرين وعشرين زلم والجنيه الطبيعي بتاع كل الناس اللي بتكسبه - [00:31:30](#)  
لما تتبعوا شعيب في اللي بيقول لكم عليه اوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم. هتخسروا. اذا كان ده انتم قائمة تجارية  
على انك تخش على الشيه اللي يساوي ميت الف وتقول له ده بتمانين بس - [00:31:46](#)  
وده بسبعين بس. ده انتم كده تخسروا خسارة زاهرية دنيوية مادية. معك ميت الف هبيقوا كزا. فبيخوفوهم من هنا. شف بقى بالله  
عز وجل بعد اية واحدة من هذه الاية. يقول الله عز وجل الذين كذبوا شعيبا - [00:32:01](#)  
كأن لم يغنوا فيها. كل الملايين بتاعتك دي وكل المكاسب الزائفة الكاذبة المزورة اللي بالغرر وبالزلم وبالاقتراء بالاحتكار وبالاغالب  
الخاطئة كأن لم يغنوا فيها هي الحقيقة معبرة جدا. نعم. ايه ده! القصور والسيارات تحقق لهم النتائج اللي هم عشانها نهبوا ويقول  
بقى ربنا سبحانه وتعالى - [00:32:17](#)  
الذين كذبوا شعيبا كانوا هم يا اما دول اللي خسروا بجد. قل ان الخاسرين الذين واهليهم يوم يوم القيامة. الله يفتح عليك. الا هو  
الخسران نعم. الفصل. هو المبين ربنا يفتح عليك. نعم. لذلك - [00:32:42](#)  
أكد ان الخسارة الحقيقية في الدنيا هي ان تخسر الجنة وان المكسب الحقيقي في الدنيا هي ان تكسب الجنة. وان لغة الارقام لابد  
ان تخضع للغة الايمان فلما يدخل الرقم جوة لغة الايمان - [00:33:03](#)  
يتحول الاصفار دي ما بقتش اصفار. المليارات ما بقتش مليارات. واعلم رجلا صالحا يعيش بيننا الان كان يقول من مش عارف من  
سنة كم وانا تعامل في التسعة اصفار يا سلام - [00:33:23](#)  
وكل ماله سروته اخزت بالكامل. بيقول انا كت لا افكر لما بشتري بشتري الدقيق بالطن بيعت اجيب مش عارف خمسميت طن دقيق  
عشان الفقراء قلقان بنزل اشتري اربعة كيلو دقيق بما تبقى معي من مال واعيش محروم من كل - [00:33:37](#)  
لثروته وشفته على الشاشة الحقيقة وكأنه لم يتأثر بذلك اطلاق السجادة له في مزاد في لندن انتظروا لغاية ما وقع المزاد على حد.  
السجادة كانت فخمة اخر حاجة عشان ياكل ويعيش - [00:33:56](#)  
فيعني وقع المزاد راحوا واقفين وقال لك تحول فلوس المزاد الى يعني اذا يا دكتور الخسارة المادية اذا حينما يعني ننظر الى انسان  
فقد كل المال والله العزيز لو مع ربنا ويعلم تمام العلم ان هذا المال في ايده يتحرك به اه ويعمل به اللي هو عايزه بس مش في قلبه  
مش هو اللي بيخليني اعبده - [00:34:11](#)  
هيفهم جدا قصة سيدنا صهيب بتعجبني قوي وبسمعها كده بقول يعني يا رب نبى زيه خارج بالمال والتجارة والمكاسب بتاعته  
وقفوه. تعال انت جيت لنا صعلوك فاما تسبب المال كله - [00:34:37](#)

يا اما قال لي خلاص خدوا المال كله ومشى فاضي تماما وحينما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ربح البيع ابا يحيى ربح البيع اذا الحقيقة كلمة خاسرين او خاسرون في الآية تسعين وخاسرين في الآية اتنين وتسعين - [00:34:52](#)

يعني بتؤكد على معنى حقيقي للخسارة وفي قصة سيدنا شعيب مع اهل مدين هم استعملوها فعلا. يعني هم قالوا لهم لو سمعتم كلام شعيب بتخسره. مم. من الآية الاولى وكده. نعم. لان اتبعت شعيبا خاسرون. اه. مم. اللي حصل النتيجة النهائية لأ - [00:35:07](#)

الذين كذبوا شعيبا. هم دول اللي خسروا بالفعل. وطبعا قارون قصة قارون فيها ايضا كده وكأنه الذين تمنوا مكانه بالامس. اه ويك ان الله يبسط الرزق ويك انه لا يفلح. يعني هم فعلا اكتشفوا - [00:35:27](#)

انه يعني لولا امن الله لخسف بنا كنا هنبقى زي القانون احنا كمان. ازا ليس بالمال يا دكتور وليس بالاعمال ولا بالاطيان ولا بالكلام ده. وقصة شعيب تؤكد احترام المال في ظل الايمان والتحرك بالنعمة المال الصالح للعبد الصالح. نعم - [00:35:47](#)

انا بقول ان ممكن يكون واحد عنده اجهزة تليفزيون وعنده تلاجة وعنده بوتاجاز بيشتغل بالكهربا وعنده كل الاجهزة في البيت لكن الكهرباء مش موجودة كل ده يبقى ايه وطام الكهرباء اللي بتشتغل الاشياء دي كلها هي صلتنا بالله عز وجل وتسليمتنا لامر الله تبارك وتعالى. نعم - [00:36:06](#)

احنا عايزين مع اخواننا واخواتنا المشاهدين والمشاهدات نستفيد من قصة سيدنا شعيب بان كل واحد يشوف فعلا في نفسه وفي بيته هل هو ببخس الناس اشياءهم مم اذا كان واحد متزوج - [00:36:25](#)

وواكل مهر مراته او باصص بشكل شديد لراتب مراته وعمال يبخس مراته حقها يبقى يعرف ان هو على نوع من فساد قوم شعيب لما يبقى واحد كبير في العيلة والاب مات او الام ماتت والاخت مستحبة - [00:36:41](#)

والتانيين اللي يقول لك طمعان وياكل التركة كلها بحجة ان مال الحاج الله يرحمه او الاستاذ الله يرحمه او فلان لازم يبقى كما هو. ربنا بتقول نتقسم للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون والنساء نصيب ما ترك الوالد والاقربون مما قل منه او كثر - [00:36:59](#)

نصيبا مفروضا. يبقى اليوم اللي مات فيه في اللحظة اللي مات فيها تحول المال الى ملك مشاع لكل فرد له حق في التركة والشخص اللي له ايد على المال مدير فقط - [00:37:19](#)

والمدير اعط كل ذي حق حقه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. يبقى في الحالة دي ببخس الناس اشياها لما يبقى مدير مدرسة ويشوف مدرس مطحون ويشتغل لكن مش قادر يكون يعني بيجامل وينافق وواحد ما بيشتغلش وده يترقى يبقى مدرس اوي - [00:37:35](#)

والتاني يعيش طول عمره يعني بدون ترقية وده ياخذ علاوات وده ما ياخدش وفي كل الاماكن يبقى ولا تبخس الناس اشياءهم لما الدولة تروح تتبع فلوس طبع الفلوس ده في ايام هشام ابن عبد الملك اعتبره جريمة سرقة لاموال الكافة تقطع فيه اليد - [00:37:55](#)

اللي يصك العملة بدون ضبط من قضايا الانتاج والغطاء الذهبي تعتبر في شريعة الاسلام سرقة ودول العالم عندها مطابع من غير غطاء ومشينا بعد الف وتسعمية وسبعين لما امريكا قالت انا غطائي ان انا امريكا - [00:38:16](#)

انا الفتوة اللي بالنبوت هاف اللي هيقرّب للدولار هيخبطه في دماغه وهنهش خيرات العالم واجيبها عندي فما عنديش حاجة اسمها غطاء ذهب. بس الحمد لله رب العالمين كشف هذا الغطاء. طبعا. الان. طبعا. الان هم بيجنوا يعني وبال من ان هم ما خلوش الغطاء - [00:38:36](#)

قائم. نعم ولذلك قمة العشرين بتقول لك يعني الصين بتقول لك لازم نتبنى عملة اخرى غير الدولار. طبعا. ويكون لها غطاء ذهبي. طبعا. يعني هو الدينار والدرهم فاعتبرت في الشريعة الاسلامية بمجرد انك تتبع فلوس تطبع فلوس معناها ايه - [00:38:57](#)

معناه ان ناس بتشتغل وهي مسألة وبتنتج سلع الناس محتاجة السلع تدفع مكانها فلوس يقوم الفلوس تعطي يعني قضية التبادل مم فيقوم انت من غير انتاج واحد قاعد في بيته ولا دولة قاعدة راکدة ومعها فلوس وبتطبع فلوس - [00:39:14](#)

وبتشتري بها يبقى اللي اشتغل وكسب ميت جنيه او ميت دولار عشان يشتري سلعة. الثاني الف دولار او الف جنيه وراح اشتري ميت سلعة فتتزل قيمة الاشياء اللي هو بيععمل تضخم وبيععمل اشياء كثيرة جدا - [00:39:37](#)



هذا الامر يؤدي الى انخفاض قيمة الاشياء بحيث انا النهاردة اشتغلت بميت جنيه مئة دولار مئة دينار صارت قيمتها ما تساويش خمسين بالفلوس اللي انطبت قضية الربا نفسها هو اسمه تعدي على حق الغير فيما يملك من مال. عندي ميت الف جنيه بتوعي - 00:39:54

بجد من زي ما حضرتك تفضلت يعني. من شغل وفي واحد جاري تخيلها بالزبط كده الدول زي الافراد بالزبط. نعم. جاري ده عنده مكنة كده عادية راح عامل كده كده فبقى معه هو كمان ميت الف. فاصبحت انا او بقى تخيل بقى معه مليون - 00:40:17  
فبقيت انا عشر ده او او خمس ده فده زي ما حضرتك تفضلت الحقيقة جزاك الله خيرا. نعم. بخس حقيقي وهقول للناس العالمية اللي حصلت ديت قضية الربا هي قضيتها ايه - 00:40:35

انت بتحط فلوسك في البنك مسلا الف جنيه بتاخذها السنة الجاية الف وعشرة اللي بيحصل في كل الدنيا والتعريفات القانونية والتعريفات البنك هو بياخد فلوس الناس على انه قرض يدي له عليها فائدة ويروح يديها بفائدة اكبر لناس تانية. لناس تانية مستثمرين. ويطلع بالفرق. فييجي ادى لك انت خمسة في المية - 00:40:49  
فاقرضها الاخر مثلا بعشرة في المية خد هو الفرق الشخص الاخر ده اللي راح يستثمر المال العشرة في المية دي بيحسبها من تكلفة انتاج السلعة يقوم انت السنة الجاية بتاخذ مية وخمسة - 00:41:14

لكن المية وخمسة قيمتها صارت خمسة وتسعين الثاني حاطط العشرة في المية اللي هو دفعها للبنك فوق التلاجة اللي انت بتشتريها. اه. حطها من تكلفة انتاج التلاجة والقميص. نعم. يبقى كل نساء سنة ولا تبخسوا الناس اشيائهم - 00:41:28  
حاصلة كل سنة مع كل سعر فائدة زيادة يبقى البنك بياخد ببخس من مالي والمستثمر ببخسني مالي والمنهوب هو الغلبان اللي قاعد مطحون في الشغل ليل ونهار ونشتغل ونروح ولا نثار - 00:41:48

لجهدنا الذي يذهب الى جيوب السارقين اتباع قوم شعيب اهل مدين الحرامية اللي قاعدين يسرقوا بالمليارات بنك واحد في في امريكا ليمان برازر رئيس البنك المكافأة بتاعته مليار دولار في السنة - 00:42:06  
المكافأة. ما هو من الورق يا دكتور. ليه ؟ ما هو من الورق. من مسألة الورق دي. المشتقات المالية وغيرها اللي كلها تدخل تحت عنوان واحد لان الفكر الاقتصادي لازم في عناوين كده في الفكر الاقتصادي - 00:42:26

العمل وقل اعملوا عشان العمل يجيب انتاج والجهد البشري ليس اقل من قيمة المال اللي هو بالزبط. رقم اتنين لما يبقى في مال وعمل لا يكون المال دولة بين الاغنياء كي لا يكون دولة. ما بيقاش الاغنياء عندهم مليارات مش عارفين يتصرفوا فيها - 00:42:40  
وناس غلبة زي اللي موجود في قوم شعيب بالضبط هي نفس المسألة رقم ثلاثة ولا تبخسوا الناس اشيائهم اللي عنده حاجة قيمتها يظل محتفظة بقيمتها الشرائية. اللي بيسموها في الاقتصاد القوة الشرائية - 00:42:58

انا بقول السياسة بتاعتنا التبعية للغرب ادت الى هذا الانهيار الكبير وقعدنا نقول ان الازمة الاقتصادية لما طلعت في اول يعني في نص الفين وتمانية قال لك ان احنا ما تأثرناش الدول العربية ما تأثرتش. انا قلت ساعتها ما هو الفيل الضخم وقع - 00:43:13  
والدليل بتاعه واقف عمال يرفف كده يقول لك انا دين سليم عمري ما هقع ده انت دين ودي المريض. هو الحقيقة يا دكتور عايز اقول لك انه تأخر ظهور التأثير بالازمة العالمية الاقتصادية - 00:43:32

الدول النامية او دول العالم الثالث عموما. تأخرت نتيجة اللخبطة اللي عندهم انت تعرف لما يكون السيستم كله سليم فالحركة تبان فيه كله بسرعة. انما واحد راكن ونايم في الدرة فيعني عقبال ما يحس فهو اصلا منهار اصلا. جهاز الاحساس مش واصل. مشوار - 00:43:49

وبدا ما عندوش اجهزة كهربية فلما الكهرباء اتقطعت ما عندوش ارسال انت بتقول النور هيقطع بكرة يقطع يعني ايه ما هي ضلمة اصلا يعني ما هي دي الحقيقة فعلا. يقول لك ما هو ما هو انت ما ما بيلتزمش بسعر الدولار العالمي لما بيوقع ما بيقتعش في الدول العربية - 00:44:10

ما بيقعش ما بيقعش ليه ؟ عشان بيسندوك مش عارف بضخ وهمي زي ما حضرتك تفضلت. عموما عشان ما تتقلبش بورصة الايمان لا

بالعكس هو احنا الحقيقة سيدنا شعيب الحقيقة هي انا انا يعني الحقيقة كنت سعيد بالاسترسال في هذا ليه؟ لانه هي قصة سيدنا شعيب - [00:44:31](#)

ان هو لما تجرأ وطرح العلاقة بين الشريعة الاسلامية وبين الاموال قالوا له انت انت بتخرف انت ايه اللي جاب احكام الفقه لاموال الاموال مين مين ربط بين ده صلاتك؟ الشيخ حازم سنة سبعة وتمانين كنت معيد - [00:44:51](#)  
اعلام في مجلة هنا كبيرة جدا اقتصادي الاقتصاد المعاصر مسألة الربا. وشخصية كبيرة جدا. كاتبة ان لا يصلح اقتصاد بغير ربا. ونفس المنطق والله يا شيخ حازم اللي حضرتك قلته. لا كبيرة ولا حاجة. من يفكر - [00:45:17](#)  
ان في اقتصاد من غير ربا يبقى غير عاقل وغير فاهم لاجديات الاقتصاد فانا رديت عليه وقلت له انا هكلمك بلغتين لغة الشريعة ان كنت لسة بتؤمن بالنص لانك راجل مسلم - [00:45:32](#)

وان ما كنتش بتؤمن بلغة النص انا هجيب لك اراء الاقتصاديين العالميين اول ادميس ميث وكنز وغيره وغيره الى اليوم يعني وبدأت اكلمه وقلت له انا يدعوك لمناظرة وخذت بعضي ورحت لرئيس التحرير - [00:45:44](#)  
قلت له ممكن انشر حق النشر المكفول بالقانون فانا طبعا كنت لسة معيد ساعتها قال لي انت ترد على فلان قلت له الله هو الحق ده له كبير وصغير مش فيه حرية الرأي مكفولة بالقانون - [00:45:57](#)

قال لي يا استاذ اعرف مكانك واعرف قدرك قلت له حاضر انا عارف قدري ومكاني رحت سايب الجريدة وطلعت على نقابة المحامين محامي صاحبي قلت له يجي معي في مشوار لله. رحت قلت له انا الوضع - [00:46:12](#)  
كذا والمادة القانونية بتاعة الاعلام ان هي حق الرد وبنفس فراح دخل عليه مصورين صورة قال له امض يا استاذ فلان انك استلمت المقال يوم الاربعاء القادم ما طلعتش في الصفحة الاولى اعلان عنها زي المقال السابق - [00:46:30](#)  
هنتقابل في المحكمة فنشر المقال وعمل له البرواز نفسه ونزل الاقتصاد المعاصر ومسألة الربا. بالمناسبة الكلام كان فيها بنفس النص اللي حضرتك قلته ايه التخاريف بتقولوها دي اقتصاد من غير ربا - [00:46:45](#)

انتم بتهرجوا وانتم نايمين بالمناسبة بس ترفع يعني للدكتور هشام ابن عبدالمك لما جه واحد يجادله قال له اتجادل هشام ابن عبدالمك انت مجنون فقال له افندجل الله يوم القيامة الله عليك ولن نجادل هشام ابن عبدالمك يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها. صحيح. هو بيقول لك كده بقى انت - [00:47:01](#)  
لما اشور لك مش انا ما ليش دعوة. فيعني هو الفكرة الحقيقة انه هذا الكلام لا يزال يقال حتى الان. يعني حضرتك بتذكره كواقعة. هذا الكلام يقوله الان اساتذة الاقتصاد في جميع - [00:47:23](#)

انهم يقولوا الاقتصاد اللي ما ينفعش تحويل العلوم الانسانية والعلوم المالية وكذا الى علوم تحكمها آآ ديانات وعقائد دي مسألة مطروحة للتجربة البشرية. ولما جه اوباما والقى خطابه اللي وجهوا العالم الاسلامي ذكر في النقطة السابعة من التعليمات الحاسمة التي القاها انه يجب على بلاد العالم الاسلامي ان - [00:47:40](#)

خرط في خطط الاقتصاد العالمي ومعنى كده انها تترك الخطة دي انما لما تيجي نشوف سيدنا شعيب وهو بيقولوا له هذا الكلام وتيجي ترجع حضرتك الى الفقه الاسلامي تلاقي كتب الفقه الاسلامي قرابة نصف - [00:48:07](#)  
حجم الكتاب خرينا نقول تلت حتى انما قرابة تلتمة قرابة نصف حجم الكتاب يتعلق باحكام اه. النص الثاني ده عن الصلاة والزكاة والصيام والحج والطهارة والطلاق من ضمن الاموال. انما نصف علم الفقه الاسلامي - [00:48:26](#)  
اصلاتك تأمرك ان يفعل في اموالنا ما نشاء. يعني كون ان الصلاة تتحكم في الاموال بنصف علم الفقه الاسلامي التجارة الربا الاحتكار النجش كذا الشركات المضاربة المشاركة المراهبة دي ابواب الفقه الاسلامي. الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لرسولنا على ممكن اسلم معك لكن عندي شرطين. انا راجل بخيل ومش عايز اطلع فلوس - [00:48:54](#)

وهو راجل جبان والجبان دايمًا بخيل مش عايز اجاهد فالرسول ببساطة قال له لا جهاد ولا صدقة فيما تدخل الجنة اذا انت عايز تروح الجنة ببلاش يعني يعني ركعتين تركعهم معنا وتروح ولا تشارك في البناء - [00:49:27](#)

الاقتصادي البناء الاجتماعي البناء الاخلاقي البناء السياسي وتيجي عشان ركعتين عايز تروح بهم الجنة هي دي. اذا الحاجتين دول دلوقتي هم اللي بيطلبوا بفصلهم عن الدين. اه. كانهم بيلغوا بقى خلاص كده لان الدنيا كلها ماشية في سكة ان بلاش - [00:49:43](#) الاتنين دول اللي انت اتكلمت عنهم الاقتصاد الاسلامي ده محارب بشكل عنيف. كونك معك ماهر او بتتكلم في اقتصاد دي جريمة كبرى. ازاى بتتكلم في الكلام ده؟ وانت عايز جابين الحياة مش عارف ايه وكونك بتتكلم كلمة الجهاد تحزف مش عارف من نصوص ايه وتتخط في ايه وحساسة في ايه ده حتى بعض الشيوخ تخاف تقولها يعني دي حاجة كارسة بعض الدعاة - [00:50:02](#)

الكلمة نفسها طب هي لها معنى ديني وشرعي يشوفوا الرسول صلى الله عليه وسلم حقيقي هتخش الجنة بايه؟ صحيح. نعم. والجهاد ذروة سنام الاسلام حديث معاذ يعني نرجع ونقول الحقيقة. نرجع لشيخنا كان بيتكلم يعني حتى - [00:50:22](#) استعيد يعني اتفضل. لأ يعني كمل ان شاء الله. يعني هو على كل حال آآ النبي عليه الصلاة والسلام انا يمكن الخط آآ يمكن آآ ارجع له ثاني بس - [00:50:45](#)

لأ معلش ولكن اتذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه هو كذلك في مكة ويل للمطففين الذين اذا اكلوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون طب في مكة هو مكة الرسول يحكمها؟ هو اسواق مكة. الاسلام يعني ده مستضعف في مكة. ده ييضرب في مكة ويطرده في مكة ويحاصر في - [00:50:55](#)

مكة ويبتغى قتله في مكة. لكن تنزل الايات المكية في آآ مكة ويل للمطففين. ولذلك ولذلك الحقيقة يهمني اطرح هذه هذا البعد المهم ان كل دعوات الانبياء تناولت السياسة. مين بقى اللي قال لها سياسة في الدين - [00:51:25](#) اذا كان احنا كلما ده هو ده ابسط واحد قال ده ده غيره ده طلع يعني. حبيت اجاب على السؤال يعني المخرج هيشيلها ما هو يعني هو المثل بيقول لك كذبة الامام بلقاء مشهودة. نعم. نعم. فيعني عايز - [00:51:47](#)

قول انه ما من نبي كما لاحظنا حتى الان على الاقل في اللقاءات القليلة التي تمت الا وتناول القضايا السياسية القائمة في مجتمعه اه يبقى معنى كده ان من يريد ان يقول ما لكم ايها الدعاة بالسياسة ما لكم ايها اهل الدين بالسياسات والسياسة منها - [00:52:17](#) فساد اقتصادية ومنها سياسات معمارية ومنها سياسات اجتماعية ومنها سياسات اعلامية وسياسات ثقافية بل وسياسات اخلاقية وسياسات كما رأينا فمن اراد ان ينزع هذا البعد من دعوات الانبياء. انت هتلفي بقى الانبياء يبقى خلاص المصحف ده ما لوش لازمة. لان ما عدش فيه عند الانبياء قضايا - [00:52:37](#)

اتكلموا فيها كل واحد يقول لهم العقيدة كذا اطيعوا الله اطيعوني العدد والبناء والقضايا السياسية بهذه سياسة. نعم. وقومي نوح سياسة. تناولنا حتى الان نوح وهود وصالح آآ شعيب ولوط - [00:53:01](#)

وقبلهم ادم ما من شخص منهم الا ويتكلم في القضايا السياسية المطروحة. بالضبط. يجمعوا المجتمع. ولو جمعت ايات القرآن عن كل نبي هتلاقي الاية اللي اتكلمت عن العقيدة ان اتقوا الله واطيعوني اعبدوا الله ما لكم من اله غيره تلاقيها سطر - [00:53:23](#) في الموضوع سطرين انما بقية ما ورد من الايات كله نعم. كاملة. نعم. نعم. فاللي عايز ينحي المصحف كله وينحي القضايا السياسية كلها ويقول ما ليش دعوة بدعوات الانبياء ما يصليش بقى قيام الليل في رمضان لانه مش هيعرف يصلي الا بالايات دي. مش هيعرف يتكلم الا في هذه السياسة. صحيح. مش - [00:53:39](#)

ينفع انما في ذات الوقت احذر اخواني في كل مكان الانبياء لم يشتغلوا لم يشتغلوا بالسياسة وانما تكلموا عنه ده فرق كبير انه انا قبل الحكم قبل ان يتبوا تتبوا العقيدة الحكم الاسلامي - [00:53:59](#)

هو يتكلم في القضية يتكلم في القضية انما ما يقدرش يفتح بنك ليه؟ لانه ده يستنزف جهودي. انا بتكلم في العقيدة. انما انا الاتباع يفتحوا بنك. لا مانع لان الاتباع يبقى لهم هذا الحضور - [00:54:28](#)

والاقتصادي والاجتماعي والاعلامي. كشلهم كشلهم شغل لهم شغل زي الدكتور والمهندس نعم الحركة الاسلامية لا لا تعملوا هذا. الحركة الاسلامية تسعى الى قيادة المجتمع بالعقيدة والشريعة وان يكون المجتمع منفعا لهذا وبعدين تنشئ المؤسسات بعد كده الاقتصادية والاجتماعية وغيره - [00:54:44](#)

انما في ظل مجتمعات تحكمها عقائد لا تستسلم للاسلام ما ينفعش تبقى ان انا اعمل آآ مؤسسات اجتماعية ومؤسسات اقتصادية وجمعيات دفن موتى وبنوك وغيره. وتضربها ولذلك اقول ان الفارق بين الكلام عن - [00:55:11](#) قياسات كجزء من عقيدتنا ودعوتنا وطرح الانبياء وبين انشغال او انفاق الجهود وصرفها في امور قد تدمرها سلطات لا لا يعني لا تلتزم بالاسلام فارق كبير ولعل الوقت وقد انقضى لم يعد هناك انما لا شك اننا نريد - [00:55:31](#) ان نبسط هذا وقد نعود اليه في مع نبينا معلومة صغيرة ان سيدنا شعيب عاد ليعمر مديا وبعد ان بعد خرابها. اه. فدي الحقيقة درس ثاني مهم جدا في الواقع. هي دي اهلكت بيوم - [00:55:51](#) رعد وبرق ومطر رجفة صيحة ذلة لان هي وردت في الاعراف وفي الشعراء وفيه تلاقي الرجف فصيحة ظلة فواضح ان حصلت مسألة رعد وشهب وما الى ذلك قضت على البلد. نعم. ونجا شعيب ومن معه. رجعوا يصلحوا. فبدأ يقيم - [00:56:07](#) من العدالة والالتزان. هو ده اللي عايز اقلوه للنبي او الداعيان لابد ايضا ان يصلح ويصلح ما افسده المفسدون. شايف ليه ما قلناش حاجة احنا في الشيعوية. اه والحقيقة حابب ان اه يعني اقول ان احنا فعلا محتاجين نحصر - [00:56:26](#) في دعوتنا على هذا الربط الدائم بين الاستسلام لامر الله وكل ما نملك هو لله وان نصيغه وفق شرع الله وان نصر على ان منظومة الاسلام منظومة كاملة ليس فيها تفريق بين جانب تعبدي في المسجد - [00:56:45](#) وبين جانب مالي في الشركات وبين جانب سياسي في البرلمانات مثلا من جانب عسكري في الحروب والغزوات كل هذه منظومة واحدة لا يجوز كما ان نفصل واحدة منها والا جعلنا القرآن عظيم - [00:57:06](#) قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة اي استسلموا لكل ما نزل من امر الله تبارك وتعالى. فمن فرق بين هذا وهذا فبعدا لمدينة كما بعد - [00:57:24](#) اين تفهمون؟ جزاك الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تشاهدون في الحلقة القادمة. هو لما جه يقاوم الشرك في العبادات للكواكب عمل فكرة ابداعية كبيرة. هذا ربي هذا ربي. مين ده اللي يخليه الرحمن وابو الانبياء تحرك في كل - [00:57:38](#) كل البلاد ثم الملمح الخطير ايضا جدا في رسالته ان الله اعطاه صحفا يدخل المحنة يلقي في النار النار القيود تكون بردا وسلاما يقول حسبي الله ونعم الوكيل. اسألکم باللہ تبارک وتعالی - [00:57:57](#) بعد الحلقة دي ما تقراش كده في التشهد قصة سيدنا ابراهيم او اسم سيدنا ابراهيم وتبقى زي قبل الحلقة. احنا عايزين الانفعال القلبي فخوف عيسى مع انه لم يقل عن نفسه انه اله هو خوف ابراهيم - [00:58:16](#) وهو يرى هل كانت دقيقا؟ هل تجاوز؟ هل هل في وعد بين سيدنا ابراهيم وابيه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حنيفا - [00:58:32](#)